رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }52{ }}881{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم تر الى الذين قيل لهم ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتبوا عليهم كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد - 00:00:00

وخشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى. والاخرة خير لمن اتقى ولا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصبن - 00:00:28

يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من لهؤلاء القوم لا يكاد ما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس وكفى بالله شهيدا - 00:01:06

الحمد لله الذي انزل الينا اسماء الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:58

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات ما كانت تقوله شريحة من المسلمين او من المنافقين او من اليهود المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:02:13

اغلب المفسرين يقولوا كان بعض المسلمين في مكة يقول نحن كنا على عز في الكفر فلما صرنا في الاسلام صرنا ذلة وهؤلاء يؤذوننا ولا نقتلهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا لم يؤذن لنا في القتال - 00:02:41

اذا الم ترى الم تنظر في بصرك او ببصيرتك ترى قلبية او بصرية الى الذين قيل لهم الى الجماعة او القوم الذين قيل لهم كفوا ايديكم يعني لا تقاتلوا الان - 00:03:04

ولكن فارسوا ما امرتم به اقيموا الصلاة واتوا الزكاة اما القتال الان ليس عليكم فلما كتب عليهم القتال يعني تغير الوضع قال بعض العلماء هذا خوف طبيعي والانسان من طبعه كراهية الموت - 00:03:22

والله قال قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. فالله لما خلق البشر خلقه ينفر من الموت وهذا ليس نفاقا وليس قدحا فيهم ولكنهم لما فرض عليهم القتال نفروا منه - 00:03:48

وقالوا ويرشح هذا انهم هنا لم يعابوا فلو كانوا منافقين او كانوا كفارا اذا عقب هذا ايش؟ بالكلام عليهم فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية - 00:04:06

بعض العلماء ومنهم امام القرطبي هذه ما هي اوصاف المسلمين هذه اوصاف ليست اوصاف الصحابة اذا كتب عليهم القتال يقولون يا ربنا لما كتبت علينا القتال وانما الصحابة نفوسهم تتوق - 00:04:30

الى المعالي والى التضحية والى الرفعة والى عزة الاسلام والى التسابق الى الخير اذا يقول هذا يظهر انهم ناس يعني مشكلة ومنهم من قال هذا لان المسلمين لا يكونوا كاليهود واشار الى ذلك الطبري - 00:04:50

لم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يشبه اليهود هؤلاء وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لا تكتب علينا القتال - 00:05:15

هلا اخرتنا لولا اخرتنا الى اجل الى ان يموت هؤلاء او نموت نحن اذا هذا الاسلوب فيه نوع من العتاب بهذه الشريحة التي كانت تطلب

القتال والجهاد فلما كتب عليها - 00:05:39
حصل لها نوع من الانزعاج والخوف فقد عتبوا الله بهذه الايات اذا الم تنظر يا نبيي الى الذين قيل لهم اتركوا القتال ولا تقاتلوا ولذلك القتال قيل انه مر ثلاث مراحل - 00:06:04
اولا النهي عن القتال ثالثا جواز القتال. ثالثا الامر بالقتال اول كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كان من اكبر اسباب تقوية المسلمين اقامة الصلاة وايتاء الزكاة من اكبر اسباب عزة المسلمين ممارسة الدين ممارسة الشرائع - 00:06:31
من اكبر اسباب ضعف المسلمين الكف عن الطاعة تجد واحد يقول لك انا مسلم ولا يصلي مسلم لا يصلي انا مسلم لا ازكي اذا هذا كلام لو كان صحيحا لصلى المسلم. كيف مسلم لا يصلي - 00:06:59
والصلاة لا تسقط الا عن من الا عن من فقد العقل الصلاة عبادة لا تسقط على من عنده العقل ابدا ما دام الانسان عنده عقل واجب عليه الصلاة الا من كان معذورا من النساء - 00:07:21
في عذر يمنعهم من الصلاة الله رفع عنهم الصلاة في حال اتصافهم بالنفاسة والحيض لكن ما دام المسلم عنده العقل يجب ان يصلي فترى بعض المسلمين يقول نحن مسلمون ولا يصلي. هذه مشكلة الحقيقة - 00:07:41
اقيموا الصلاة وبعدين قال اقيموا الصلاة دائما تعبيرات الشريعة في غاية من الدقة. ما قال ادوا الصلاة قال اقيموا الصلاة لاني قامت الصلاة تتطلب اركان والشروق وواجبات وسنن واناداب ما اقاموا الصلاة - 00:08:00
الذين يقيمون الصلاة ما قال ادوا الصلاة. قال اقيموا. ما اقاموا الصلاة هنا كفوا ايديكم واقيموا الصلاة لان الصلاة لها اربعطعشر ركن تسع شروط لها شروط لها انداب فلا تكن تؤدى الا بهذا - 00:08:25
واتوا الزكاة المفروضة عليكم فلما وجبت على هؤلاء وكتب عليهم القتال قالوا يا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا اذا اخرتنا الى اجل قريب هذا لا ينبغي الحقيقة. ولذلك القرطبي يقول هذا ليسوا من الصحابة - 00:08:49
من المسلمين قل متاع الدنيا قليل كل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ما اروع هذه الكلمات وما اوجزها وما اجمعها متاع الدنيا قليل انتم لو اخذتم الى كم - 00:09:14
مئة سنة لا تأتي في عمر الزمن بمثل ثانية مئة سنة لو قصرناها بالزمن لا تأتي ثانية لا تأتي لحظة والاخرة خير لمن اتقى لان الدار الاخرة لهي حيوان لهي الحياة الباقية - 00:09:40
اما الدنيا زائلة بعدين ولا تظلمون نقيرا. كل واحد كل واحد واجتهاد كل واحد وتضحيته اذا الدنيا متاعها قليل والاخرة خير لمن خاف الله واتقى. وثقوا تماما ان كل واحد يأخذ اجره كاملا لا ينقص منه شيء - 00:10:01
ابدا ولا تظلمون بل يغفر لهم ويتجاوز عنهم لكن كل واحد ما عمل من الخير يراه كاملا وما عمل من الشر لا يزاد عليه. يعطى حقه او ينقص عنه لكن لا يزاد عليه ابدا - 00:10:27
ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون اذا متاع الدنيا قليل كم الواحد يعيش في الدنيا الامور الواجبة عليك محدودة الامور المحرمة عليك محدودة الله اباح لك - 00:10:45
متع الحياة اباح لك الحلال حرم عليك امور معينة واعطاك العمر واعطاك العقل وقال لك اشتغل قبل ان يفوت الاوان عليك اعطاك رأس المال واعطاك الربح وقال لك اشتغل والدنيا متاعها قليل - 00:11:09
ينبغي ان تكسب قبل ان يفوت. ولذلك السفيه الذي يضيع وقته الزمن يمشي ينبغي للعاقل الا يشتغل الا فيما ينفعه ولذلك العقلاء لا يشتغلون الا فيما يصلح دنياهم او اخراهم - 00:11:35
العقل لا يشتغل الا فيما يصلح دنياه او اخراه. والدنيا هي مطية الاخرة ولذلك من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد - 00:11:54
فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السداد سداد ينبغي للمسلم ان يستغل وقته بالطاعة بالصلاة بالصوم بالعمل بمساعدة الضعاف بتعليم الجهال لتعطيل الضعاف بالعمل لدينه متاع الدنيا قليل - 00:12:16

الانسان اذا لم يشتغل يضيع عليه الوقت ولذلك العمر محدود لكن الذي يعمل يبارك له في العمر مباركة في العمر كيف يكون الانسان عمره مثلا خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة لكن كأنه عاش الف سنة - 00:12:41

لم يبارك له في العمر يعمل الطاعات يتجنب المعاصي يعمل الخير تكون دائما كل يوم يزيد ليكون كانه عاشر في سنة وهو عاش سبعين سنة ثمانين سنة اما العمر وما سيأتي محدود لا يزيد ولا ينقص. يمحو الله ما يشاء ويثبت - 00:13:03

وعنده ايش ؟ ام الكتاب المكتوب في اللوح المحفوظ هو اللي يكون لكن عند الملائكة صحف فلان اذ قال رحمه تزيدها عشر سنوات فلان ان عمل الخير فاعمل زيدوه كذا - 00:13:28

لكن في اللوح المحفوظ يفعل او لا يفعل عنده ام الكتاب مكتوب فيها خلاص يكتب الملك اربعة عمره شقي او سعيد لذلك متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى والاخرة لمن اتقى خير - 00:13:47

فيها العزة فيها الرفعة فيها الكرامة فيها التغابن ولا يظلم احد شعر ان الله لا يظلم الناس شيئا يقول الكافر ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - 00:14:14

حاضرة ولا يظلم ربك احدا اذا ما بعد هذا عذر هذا البيان لا عذر لنا بعده ثم قال اينما تكونوا يدرككم الموت اينما اين تكونوا يدرككم الموت؟ ما مؤكدا اي محل فيه الإنسان - 00:14:35

انتهى العمر يموت العمر مثل الشريط اذا ما دام العمر محدود والرزق محدود فلما لا نستغل ديننا ولامتنا ولعزتنا كل شيء يخاف الناس منه ويهتم الناس به هو ماذا هو المال والجاه - 00:15:07

هو العمر والرزق العمر محدد والرزق محدد اذا لم المسلم لا يشتغل لرفعته ولعزته ولدينه اينما تكونوا يدرككم الموت هذا الجواب اين يدرككم الموت اذا جاء وقته ان اجل الله اذا جاء - 00:15:29

لا يؤخر لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدم تنوعت الاسباب الموت وحيد لا يمكن الانسان يزيد لحظة ولا ينقص لحظة اذا الواحد عش قرير العين يقوم بالاسباب ويعيش قليل العين - 00:15:54

ففي اي يومي من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر يوم لم يقدر لازم لم يقع ويوم قدر لازم يقع اذا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج - 00:16:19

مشيدة البروج جمع برم واختلفوا في المشيدة الى ثلاثة اقوال المشيدة المرفوعة من المشيدة المطلية بالشيب المشيدة المحصنة والمقصود ان الانسان سيدركه الموت ولو كان في محل حصين اذا جاء وقت الموت - 00:16:39

ولن يموت اذا تعرض لكل شيء اذا لم يأتي وقت الموت وان تصبهم هؤلاء القوم الى اليهود ومن ضعيف الايمان حسنة. يقول هذه من عند الله ومن فضله يقول هذه من عندك يا محمد صلى الله عليه وسلم من شؤمك علينا - 00:17:05

قل لهم يا نبيين كل من الحسنات والسيئات من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا كل شيء في الدنيا من الله كما قال ونبلوكم بالشر والخير فكرة - 00:17:27

وقال لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذا كثيرا وان تصبروا وتتقوا كذلك من عزمي الامور الدنيا كلها ابتلاءات وهنا يأتي باب يسمى باب القدر - 00:17:51

وهو من اخطر الابواب لمن لم يوفقه الله اذا اردنا ان نوضح القضية بطريقة يفهمها من قدر الله له الفهم ولله المثل الاعلى اذا كان رجل زارعا رجل يزرع فيأخذ بذر العنب - 00:18:18

ويأخذ بدر التمر النواة ويزرعها ينتج التمر والعنب ويأخذ بذر الشوك ينتج شجر الشوك والعنب اوجده بالانتفاع به والشوك اوجده ليجعله سريبا على البستان والله تعالى خلق الخلق بعضهم مثل الشوك - 00:18:48

وبعضهم مثلش العنب والتمر والله جل وعلا لا يسأل عما يفعل الكبير المتعال امره اذا اراد شأن ان يقول له كن فيكون ولكن العبد لا يعلم ما كتب له في اللوح المحفوظ - 00:19:22

فهو يترك العمل باختياره وتقوم عليه الحجة لانه كان جاهلا بما كتب في اللوح المحفوظ فلذلك تقوم عليه الحجة لانه تأتيه الرسل

وتأمره بالايمان وتأتيه بالحجج فيكفر بها فيدخل النار - 00:19:44
ولذلك هنا قال لهذا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك ما اصابك من حسنة فمن الله. يوم بدر ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - 00:20:08
وما اصابك من سيئة فمن نفسك يوم احد انهزمتم لان الرماة خالفوا قل هو من عندي انفسكم ولكن الله تعالى يقول ابن عباس ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقد قدرها الله - 00:20:26
عليك هذا ورد في بعض الاثار عن ابن عباس لذلك لما نزلت اية الحديد ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:20:50
ثم قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وقال جفت الاقلام وطويت الصحف قالوا يا رسول الله ففيما العمل؟ اذا ما دام كل شيء انتهى ماذا قال لهم - 00:21:18
اعملوا اعملوا وكل ميسر لما خلق خلق له قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ايش ولكن الله يمن على من يشاء من عباده هذه الرسالة منح الهية لا دخل للعبد فيها - 00:21:41
ولذلك ربنا قال لعبيده للعبد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه من يعمل سوءا يجزى به ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن نحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم - 00:22:08
باحسن ما كانوا يعملون اذا هذه السابقة وهذا القدر مخيف وامر السر ولكن الله تعالى كريم ونحن نقوم بالاسباب ونسأل الله التثبيت والتوفيق ومن دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب - 00:22:33
ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال بعض السلف ادركت سبعين من الصحابة كل واحد منهم يخاف النفاق على نفسه السابقة لا يعلمها الا الله - 00:23:00
ولا يعلم احدنا ماذا كتب له في اللوح المحفوظ هل كتب شقي او سعيد وفي الحديث الصحيح ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:23:17
وان الرجل لا يعمل باعمال اهل النار فيما يبدوا للناس. حتى لا يبقى بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه القلم سيعمل بعمل اهلي اهل الجنة فيدخلها وهذا الحقيقة شيء يجعل الانسان يخاف - 00:23:38
ولكن الله تعالى كريم ورحيب ولا تخفى عليه خافية والعبد اذا اتجه له لن يضيعه اذا خاف العبد من ربه وعمل بطاعته وسأله التوفيق ربنا يقول ادعوني استجب لكم فلن يضيع - 00:24:01
الرب من خافه وعمل له وسأله التوفيق والتثبيت ولذلك نبينا قال اعملوا وكل ميسر لما خلق له وادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لما قال له موسى والحديث في صحيح البخاري - 00:24:27
انت ادم ابو البشر خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال يا موسى اكلوامني على امري كتبه الله قبل ان اخلق باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى - 00:24:47
لذلك قالوا ان القدر يستدل به على المصائب لا على المعايب ادم تاب وتاب عليه ربه وانتهى فهذه قضية كتبها الله وانتهت فلا تلومني على امرك كتبه الله علي اما الانسان - 00:25:07
يعمل جريمة ويسرق ويقول انا كتب الله علي السرقة ما لا نفعل به ما فعل عمر بالسارق قال له كيف تقطع يدي وانا كتب الله علي ان نسرق؟ قال له كيف تلومنا ونحن كتب الله علينا ان نقطع يدك - 00:25:28
لان المعايب لا يستدل بها بالقدر وانما استدل به على المصايب. ولذلك الكفار لما ارادوا ان يسووا بين الارادة الشرعية والارادة الكونية كذبهم الله وقال الذين اسرقوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - 00:25:47
كذلك كذب الذين من قبلهم لانهم ارادوا ان يجعلوا الارادة الكونية مقابلة للارادة الشرعية لا مقدست معه ولذلك الذي يقع الارادة الكونية والارادة الشرعية قد تقع وقد لا تقع فاراد الله شرعا من ابي بكر ان يدخل في الاسلام وارادها منه كونا - 00:26:07

فدخل في الاسلام واراد شرعا من ابي لهب ان يدخل في الاسلام ولم يردها قولا فلم يكن اذا في ارادة شرعية وفي ارادة كونية والارادة الكونية هي المختوم عليها لابد ان تقع - 00:26:32

فقدت توافق الارادة الشرعية الارادة الكونية وقد لا توافقها ولكن الذي يقع هو الذي كتب الله كتب شقي او سعيد ما الذي كتبه سعيد؟ يوفقه للطاعة ويوفقه للتوبة ولو انغرق في المعاصي اذا قرب اجله يتحسر حاله ويتوب ويموت على الخير - 00:26:49

والذي ساء حاله اعاننا الله بذلك اذا قرب اجله ولم يكن من اهل الخير يسوء حاله فيموت على غير الخير ينبغي للمسلم ان يخاف وان يقوم بالاسباب والا يتهور لان التهور في غاية الخطورة - 00:27:13

اذا ما اصابك من حسنة فمن الله. تفضلا منه ورحمة وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقد كتبه الرب عليك لانه كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا - 00:27:34

حاضرة ولا يظلم ربك احدا لذلك ربنا الكبير المتعالي لا يسأل عما يفعل امره اذا اراد شيئا ان يقول له لا يسأل عما يفعل. ولذلك المعتزل لما جاءه البدوي وقال له ادعو الله ان يرد علي اتاني - 00:27:54

فقال المعتزلي اللهم انك لم تشيء ضياعها. قالوا البلاء يداوي ناشدتك الله الا كففت عني دعائك ان لم يشئ ضياعها فان شاء ردها لا يرد وذلك لما قال المعتزلي سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:28:21

قال له السني سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء قال له اتراه يدعوني ويقفل الباب دوني قال له اذا اعطاك ما له وفضل وان حكم عنك ماله فعدل - 00:28:40

لذلك ربنا لا يسأل عما يفعل لا يسأل عما يفعل. امره اذا اراد شيئا ولله المثل الاعلى فنحن الان لو احينا احدنا شاتم من غنمه او ناقة من ابله او بقرة من بقره وذبحها. نقول ظلمها - 00:28:58

او تقول هذا ملكي من لكني الله وتصرف المالكي في ملكه لا يعد ظلما لا يعد ظلما هذا الرب المتعالي ينبغي ان يطاع وان تعلم احكامه وان يخاف العبد منه ويقارب ويسدد - 00:29:26

وربنا كريم ولا يهلك الا هالك الحسنة بعشر امثالها. ومن تاب تاب الله عليه اي حسنة بالعشر والسيئة بواحدة. واذا تبت مسحت عنك ولكن المشكلة التسويف وعدم الانتباه يسوف ولا ينتبه من صلاته ولا ينتبه من صومه ولا ينتبه من عبادته ولا ينتبه من نيته فتكون كل الاعمال ناقصة - 00:29:48

ومع هذا يغتاب الناس ويظلم الناس ويكذب ويرابي. وقد ينمي فتكون السيئات كثيرة والحسنات القليلة تأكلها السيئات وبعدين هذا من اسباب سبب الايمان اكبر اسباب سبب الايمان مداومة العصيان واكبر اسباب حسن الخاتمة مداومة الطاعات - 00:30:22

اسلمت على ما العبد الذي يداوم الطاعات الله يوفقه الله يبعده عن الشر اما الذي لا يبالي في صلاته كم يكتب له منها يصلي الرجل ويكتب له ثلث الصلاة ربعها - 00:30:47

خمسها ولا يكتب له شيء لانه يدخل في الصلاة ولا يدري حتى يقول الامام السلام عليكم وما لك من صلاتك الا ايش ما ينتبه من وضوءه ما ينتبه ما يتنزه من البول - 00:31:07

ولذلك انهما لا يعذبان وما يعذبان بلى انه كبير ويعلم روافد كسب الحسنات نحن الان لم لا تكون عندنا مؤسسات للترشيد في الحسنات في الترشيد في الماء التحشيد في الكهرباء - 00:31:29

الترشيد في الانفاق طيب لما لا نرشد في الحسنات يكون عندنا مؤسسة ترشيد في الحسنات. لا نغتاب احد لا نظلم احد لا نكذب على احد لا نرابي سنرشد في الحسنات حتى كل واحد منا يكون عنده رصيد ايش - 00:31:52

والحسنات الذي يكفرها هو ان الانسان لا يعمل المعاصي لان المعاصي تأكل ايش حسنات ان الحسنات يذهبن السيئات وكذلك السيئات تأكل الحسنات الانسان اذا كان يكف ولذلك اكثر من يكون عندهم - 00:32:11

حسنات كثيرة الذي يكف عن الحرام ولو عملوا قليل لكن لا يعمل الحرام وصوم لو وزكاة لو واستغفاره لو. وصدقته لو لكن اذا كان يصلي ويغتاب الناس طيب صلاة يأخذها الناس الذين اغتابهم - 00:32:33

ينبغي لنا ان نجتهد لا يمكن يدخل الجنة العبد اذا لم يشتهي اجتهد في الطاعة اجتهد في ترك المعاصي اجتهد في احضار النية لان الاعمال لا تقبل الا اذا حضرت معها اثم - 00:32:55

النية يجتهد في ان تكون العبادة على المواصفات المطلوبة شرعا. لان العبادة اذا لم تكن على المواصفات المطلوبة شرعا لا يكون الاجر فيها كاملا فاذا اجتهد في هذا يأخذ الاجر - 00:33:13

يأخذ الاجر يكون من عباد الله ايش الصالحين فاذا كان من عباد الله الصالحين اذا دعا ربه ما لا يستجب له واذا تكلم استجيب له واذا دعاه واذا عاداه شخص او ظلمه - 00:33:28

دمره ربه من عاد لي وليا وقد اعددته بالحرب. لكن هذا لا يمكن يكون الا بما لا المجهزة والمكابدة والذين جاهدوا فينا والذين جاهدوا فينا تكابد السمع اللسان تكابد البطن تكابد الفرج تكابد اليد بالرجل - 00:33:49

حتى تذللها وتكون تعمل بطاعة الله. وتجد الفرح بالطاعة وتنفر عن المعصية اصبحت العدوى منك محققة واصبحت من اولياء الله واصبح الله يدافع عن اوليائه ان الله يدافع عن الذين امنوا - 00:34:14

ولينصرن الله من ينصره اذا يقول جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله ومن تفضله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا عظيما كافة صادقا مبشرا من اطاعك بالجنة - 00:34:35

ومحذرا من عصاك ومن كذب بك بالنار وكفى بالله شهيدا على رسالتك وتبليغك وعلى من امن بك وعلى من كفر بك فان الله تعالى لا تخفى عليه خافية. وكل واحد منا - 00:35:01

سيطلعه على عمله ليس بينه وبينه ولكن يعفو عن كثير ولما قالت عائشة قالها ذلك ليس الحساب ذلك ايش نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:35:19

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا - 00:35:46

واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك من خير ما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم. ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:36:19